

12 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | فضل قيام

ليلة القدر | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. درس الواحد والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00 والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس جديد من دروس شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني ضيف اللقاء وفضيلة - 00:00:22 صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله فيكم. من الاحاديث الواردة في آآ العشر حديث ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول - 00:00:42 الله صلى الله عليه وسلم من كان متحريرا فليتحررها ليلة سبع وعشرين او قال تحروها ليلة وعشرين يعني ليلة القدر رواه احمد باسناد صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:01:02 اصحابه اجمعين في الواقع ان كل ليالي رمضان يمكن ان تكون هي ليلة القدر ولكن اخرى ما تكون في العشر الاواخر من رمضان واخرى هذه العشر ليلة سبع وعشرين فهي ارجح الليالي - 00:01:26 تحريا ليلة القدر وهذا ما ذهب اليه الامام احمد رحمه الله وغيره من اهل الحديث انها ترجى في ليلة سبع وعشرين المسلم يجتهد في هذه الليلة بما تختص به من فضل - 00:01:50 يجتهد في الصلاة والدعاء والعبادة فانها العمل فيها خير من الف شهر خير من العمل في الف شهر وهذا فضل عظيم لمن وفقه الله. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا اتى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني شيخ - 00:02:15 عليل يشق علي القيام فامرني بليلة لعل الله ان يوفقني فيها لليلة القدر. فقال عليك بالسابعة رواه احمد نعم وهذا كالحديث الذي قبله ان ارجى ما تكون ليلة القدر ليلة السابع والعشرين. السابعة يعني من العشر - 00:02:39 الليلة السابعة يعني من العشر الاواخر وهي ليلة سبع وعشرين نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدها حصير. فاخذ الحصير بيده - 00:03:02 نهاها في ناحية القبة ثم اطع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اوتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب - 00:03:29 فمنكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه. قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في بصيحتها في طين وماء. فاصبح في ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح. فمطرت السماء فوقف المسجد - 00:03:49 فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه فيها طين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر. متفق عليه نعم الاعتكاف هو لزوم مسجد لطاعة الله عز وجل - 00:04:09 والخلوة في مكان من المسجد في مكان مستور اما في حجرة من المسجد واما في خيمة او من وراء حصير او خباء يضرب للمعتكف ليخلو بربه عز وجل الاعتكاف عبادة عظيمة - 00:04:31 كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي به اصحابه ومن جاء بعدهم الاعتكاف فهو سنة مؤكدة خصوصا في عشر العشر الاواخر

من رمضان كان صلى الله عليه وسلم من حرصه على مصادفة ليلة القدر - [00:04:54](#)

انه كان يعتكف العشر الاول من رمضان ثم صار يعتكف العشر الاوسط ثم اتي فاخبر انها في العشر الاواخر ونقل اعتكافه صلى الله عليه وسلم الى العشر الاواخر وجاء الليلة القدر - [00:05:18](#)

والاعتكاف هو الخلوة بطاعة الله عز وجل ولا يخرج الا لصلاة الفريضة او لما لا بد له منه من وضوء ونحوه واما ما يسمونه الاعتكاف الجماعي الان هذا خلاف السنة - [00:05:38](#)

لان الاعتكاف كل فرد يعتكف خاليا عن الناس ولا يعتكف اه اكثر من واحد في مكان واحد لانهم يشغل بعضهم بعضا وهذا خلاف السنة فينبغي ان يعلم هذا وان الاعتكاف ليس جماعيا وانما هو انفرادي - [00:05:57](#)

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك هذه مسألة. المسألة الثانية ان ايضا مما ترجى فيه ليلة القدر ليلة احدى وعشرين الليلة الاولى من العشر احدى وعشرين فهي في الاوتار يعني ليلة القدر ترجى في الاوتار احدى وعشرين ثلاث وعشرين - [00:06:19](#)

خمسة وعشرين سبعة وعشرين تسعة وعشرين في الاوتار هذا معنى الاوتار والعدد الفردي يقال له وتر. خلاف الاعداد الزوجي هذا يقال له شفع فهذا الحديث فيه ايضا انها ترجى ليلة - [00:06:44](#)

احدى وعشرين ومن علامة ذلك ومما يرجح ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اراني فاسجد في صبيحتها على ماء وطين يعني وكفى العريش لان مسجده صلى الله عليه وسلم كان من عريش النخل - [00:07:04](#)

مسقوفا بالسعف والجريد فامطرت السماء فوقف المسجد اه واصاب اه مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وصار فيه اثر الماء والطين وسجد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة - [00:07:23](#)

احدى وعشرين فهذا مما يدل على انها ترجى ايضا في احدى وعشرين من الشهر. وفي الواقع ان كل اوتار العشر الاواخر انها كلها محتملة. انها ليلة القدر ولكن بعضها ارجح من بعض في التحري. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم على ما بينتم في

شرح هذه - [00:07:43](#)

الاحاديث المباركة في باب الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان. تقبلوا في الختام تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:08](#)